

قال اذ اقلعت ما انما بارك في فطحي الثانية حتى بلغ مني الحمد ثم ارسلني فقال اقراء
بسم ربك الذي خلقني في علم ما لم يعلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدوا برادره
لحمه في راحة الملك في المندرك واليه في الدلائل وصحاه عن عائشة فالت اول سورة
نزلت من القرآن اذ قال بسم ربك **واخرج الصديقي في الكبر** سمعت علي بن ابي طالب يقول
رجاء المطاري قال كان ابو موسى يقربنا فيلما جلفا عليه ثوبان اسمان فاذا نزل
هذه السورة اقرأ بسم ربك الذي خلقنا هذه اول ما نزل على محمد صلى الله عليه
وسلم **وقال سعيد بن مسروق** في سنة محمد ثنا سفيان عن عمر بن الخطاب عن
عبيد بن عمير قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال له اقرأ فاقرا وما اقرء
فقال الله ما انا نقاري فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق فكان يقول هو اول ما نزل
وقال ابو عبد الله في كتابه حديثه حد ثنا عبد الرحمن بن سفيان عن ابن ابي عمير عن مجاهد
قال ان اول ما نزل من القرآن اقرأ باسم ربك ون والنام **واخرج ابن اسنن** في
كتاب المباحة عن عبيد بن عمير قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم بنسط
فقال اقرأ قال ما انا نقاري قال اقرأ باسم ربك فيكون انما اول سورة نزلت من
السماء **واخرج** عن المنهري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمله اذ اني ملك
بنسط من رباح منه مكتوب اقرأ باسم ربك الذي خلق الى ما لم يعلم **القول الثاني**
يا ايها المدثر روي البخاري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال سالت جابر بن عبد الله
ابي القرآن انزل قبل قال يا ايها المدثر تلك اول ما نزل من القرآن قال نعم ما حدثنا
به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي جابر بن
محمد فاما قصيد جبرائيل نزلت فاستنبت الرادي فنظرت انا ما هي وخلاي وعن يميني
وعن يساري ثم نظرت الى السماء فاذا هو يرمي جبريل فاخذ في رحمة فانتيت
جد يفة فامرهم فد روي فانزل الله يا ايها المدثر **فانزلوا جواب الاول**
عن هذا الحديث جازي احد هذان السؤال لان عن نزول سورة كاملة فيمن ان
سورة المدثر نزلت بها ليا قبل نزلت تمام سورة اقرأ فاقرا اول ما نزل منها بعد
ويؤيد هذا ما في الصحاح انما عن ابي سلمة عن جابر سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يحمد الله عن فترة الرحم فقال في حديثه فبينما انا انصبي سمعت
صوت من السماء فرفعت رأسي فاذا الملك الذي جاءني بعلمه جالس على كرسي بين
السماء والارض فنجيت ففتلك زيلوي فد روي فانزل الله يا ايها المدثر فتولاه
الملك الذي جاءني بعلمه يدلي على ان هذه القصة متاخرة عن قصة جبريل الذي
نزل بها سورة اقرأ باسم ربك **ثانيا** ان مراد جابر بالاولية اولية تخصصية
بما بعد فترة الوحي الاول مطلقا **ثالثا** ان المراد اولية تخصصية بالامر بالانزال
وعند بعضهم عن هذا قوله اول ما نزل للنبوة اقرأ باسم ربك واول ما نزل للرسالة
يا ايها المدثر **رابعا** ان المراد اول ما نزل بتسبيته مشهود وهو ما وقع من الذكر
انما ينوي عن الربك واما انما نزلت ابتداء بغير تسبيته مشهود ذكره ابن جهم
ان جابرا استخرج ذلك باجتهاده وليس هو من روايته فيقدم عليه ما رويته
عائشة فاليه الكلام **واخرج** هذه الاجوبة الاول والاخير **القول الثاني**
سورة الباقية قال في الكتاب ههنا ابن عباس ومجاهد لان اول سورة
نزلت اولها واكثر المعنى من الى ان اول سورة نزلت فاختار الكتاب **قال ابن جبر** والدي

ذهب

ذهب اليه اكثر الائمة هو الاول واما الذي نسب اليه الاكثر فلم يقل به الا بعد
افل من القليل بالنسبة الى من قال بالاول ورحمته ما خرج البيهقي في الدلائل
والواحد من طرفي يونس بن بكير عن يونس بن عمر عن ابي ميسرة
عمر بن شرجيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فخذ بحجزه ان اذا خلون
وحدتي سمعت ندا فقد والله حسيت ان يكون هذا امر ثالث معاذ الله ما ان
الله ليفعل بك فوالله انك لتروي الامانة وتصل الرحم وتهدد قسمة في فمادرجل
ابوكم ذلك فخذ بحجزه فوالله انك اذهب مع محمد في ردة فانظف فقمنا عليه
نقال اذا خلون وجدي سمعت ندا خلني يا محمد يا محمد فانظف هاربا في الارض
فقال لا تفعل اذا ناك واشت حفي تسمع ما يقول ثم انني ناجي في فمادرجل
يا محمد قل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين حتى بلغ والالهاتين
لمحدث هذا امر سل رجاله **ثالثا** **قال البيهقي** ان كان محفوظا فيجوز ان يكون حسرا
عن نزلها بعد ما نزلت عليه اقرء والمدثر **القول الرابع** لبسم الله الرحمن الرحيم
حكاه ابن القتيب في معذرة نفسه قولنا زلنا **واخرج الرازي** في مسنده عن
عكرمة وكس قال اول ما نزل من القرآن لبسم الله الرحمن الرحيم واراد
سورة اقرأ باسم ربك **واخرج ابن جبر** عن عروة بن مطبق الصمك عن ابن عباس
قال اول ما نزل جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم قال يا محمد اسفد
قل بسم الله الرحمن الرحيم وعندي ان هذا الاية قولنا براسه فادرس
مضروبة نزل الهمزة معها لم يزل اول ما نزل على الاطلاقة **وروي** في اول
ما نزل حديث اخر روي البخاري عن عائشة قال اول ما نزل سورة من
المفصل فيها ذكر كبرياء والناج واجيب بان من معذرة اي من اول ما نزل والمراد
سورة المدثر فانها اول ما نزل بعد فترة الوحي وفي اجزها ذكر كبرياء والناج
فلعل اخرها نزل قبل نزول بقية اقرأ **من ع** اخرج الرازي في مسنده
لكس بن راشد قال سمعت علي بن الحسين يقول اول سورة نزلت مكة اقرأ باسم
ربك واخرج سورة نزلت بها الوصون ويقال لم يكون واول سورة نزلت بالمدنية
ويل للطفقين واخرج سورة نزلت بها براءة واول سورة اعلمها رسول الله صلى الله
عليه وسلم التحرف في نسخ البخاري لان جبريل انفقوا على ان اول سورة البقرة
اول سورة نزلت بالمدنية وفي دعوى الانفاق نظر لقول علي بن حسين المذكور
في تفسير المشفي عن الرازي ان اول سورة نزلت بالمدنية **القول الخامس**
محمد بن كزبان ابيض في حشره المشهور نانا ابو الماس عبد الله بن محمد
ابن عبيد السعد الذي نانا حسان بن ابراهيم الكرماني نانا امية الازدي
عن جابر بن زيد قال اول ما نزل الله من القرآن مكة اقرأ باسم ربك ثم
والفهم ثم يا ايها المدثر ثم النافحة ثم نزلت بها اي لبسم الله الرحمن الرحيم
ابن جبر في مسنده اسم ربك الاعلام والكامل اذا ينفي ثم والضحى ثم والضحى
ثم والضحى ثم الكون ثم الكون ثم رايت الذي ينادي ثم الكون ثم الكون
ثم قلا عود رب الفلق ثم قلا عود رب الفلق ثم قلا عود رب الفلق ثم قلا عود رب الفلق
ثم عيسى ثم انما نزلناه ثم الشمس ونحوها ثم الرحمن ثم الرحمن ثم الرحمن
ثم الفارعة ثم المصاهرة ثم ويل لكل همزة ثم والمرسلات ثم في البلد المطلق ثم

لحي انة اناس من اهل العلم نزل
كحل وكحل وهذا مستشكل
هذان اول ما نزل لقرآن
فيها ذكر كبرياء والناج